

مقصود

فأعلم ذلك بها الخان وأياكم والغلط واسمه يتولى مدارك **وقالون** عن من تلتزم بالبدل الأبدى
 بل واجب الفكر أو الصبر **فأجبتهم** واجتنب كل من تلتزم بالبدل الشر لأنه يخرج عن كونه بلا شك
 معلوم أنه لا يكون الاعل مستي النعمة كما ان الصبر لا يكون اللين وجد الرلم والوجع **وقالون**
 تنوع نثر الصبر في كل شرب. بعن شر العوفي وبأبوابه واللام. وليس يكون الصبر الاعل ذكي
 وجودا وتقديرا بما نزل الالم. فلا صبر في النجاء ان كنت عالما. بقول امام صادق في الحكم العام
 قال شك بوجود الالم تقوم والصبر تقوم آخرين **ويأجيبون** بما يجرونه في أنفسهم من ادعاء
 القوم اذا شكوا لا يشهدون الا اللضعف من لغوسهم حتى ان بعضهم ناوه ليموتوا فلا
 يستطيع تحملها وبعضهم تعزى فلم يتطع حمل ثوبه عليه من شدة الضعف ولولا ان
 الله شك اقدر الاكابر على بس الثياب ما استطاعوا لبسها **والشدة في الصبر** وفي الصبر من
 يعاوم قهر الحق في كل اقدم. ولا صبر عند العارفين لانهم من الضعف في شرب روية نظام
 فأعلم ذلك بها الخان فانه من بسب المعرفة **وقالون** عن اليقين اذا حصل لعبد
 يصح سلبه من العبد كما سلب العلم **فأجبتهم** لا يصح سلب اليقين لانه مشتق من يقن انما
 في المؤمن اذا استقر وكذلك لا يجتاز المعرفة بآية تعالى اذا حصلت لعبد لا يعمل ان يلبس
 بعد ذلك وقولهم فلان سلب انما المراد به سلب الأحوال اذا الأحوال من شأنها انها كزوار ومنا
 الحال انما يصح عن درجة العارفين لان جميع ما فيه يلبس تارة وتخله اخرى كالنوب **وسمعت**
 سيدنا علي الخواص يقول ارباب الأحوال كالسفن المرسية فادام الزبح باق فالشرع قائم
 والسير دائم فاذا فقد الزبح وقعدوا **وسمعت** مرة اخرى يقول العارف الكامل كرامة باقية
 معه وتصرفه دائم ولو ترك نوافل العبادات والذمات وارباب الأحوال والنقص
 متى تركوا قيام التليل مثلا وكسلوا عن العبادة بطل تأخيرهم في ان يكون فعلم ان صاحب
 اليقين لا ينافي زوال شئ ولا يطلب المزيد في شئ لان جوهر العالم باق من حيث انه علمي
 العلم الالهي والاحوال كخلق عليه **والشدة** ان اليقين هو العلم في الخلد
 في كل حال بوجه واحد الاحمد. فان تزلزل عن حكم الثبات فما هو اليقين الذي يعوي به
 اذا وقف العبيد مع المزيد. ان اليقين حكم الاراد. وقد دل الدليل بغير شك ولا ريب على ان

الاشارة

فقد اشكر المحسن

الاشارة

الاشارة

للايمان

لان الجهر القليل بان. على ما كان في حكم الشهادة. فخلق منه وقت عليه. بمثل اوصية الزيادة.
 فأعلم ذلك وسلكوا على يد من شرب حتى يكشف لهم ما فناء. واسمه يتولى مدارك **وقالون**
 عن موجب انكرته هل حقه احد عن وجوب عليه **فأجبتهم** ان اردتم بالشكر الاعتراف بنعمة
 الله كما تعظمها له فافرح احد عن ذلك وان اردتم بالشكر لطلب الزيادة من النعم فهذا يور
 به المؤمن الخلاج لتحصيل ما يجب عليه من علم وعمل لانه يحتاج لطلب الزيادة على ما هو عليه
 في الخلق لانه في حجاب ولا يؤمر به المحسن لشهود ان العبد وما في يدك ليس منسوي
 وظلت الدنيا كلها في يدك ولم يدخل له منها ذرة واحدة وكله عن سواد وايضا فانك
 حضرت الاصحاح عن محبة الله ومن آفته الحق كان معه وصبره وغير ذلك كما ورد صفات
 الحق لا تقبل الزيادة ولا النقصا الا انه قد يؤمر بطلب الزيادة اظهار للفقير الرخص من
 سبحانه وتعالى اذا اصبح في اثبات فقه في شروحه التي شذذكم واسم اعلم فما قالوا
 ولين شكرتم لا ضربنكم الا لغير اصحاب هذا المقام **والشدة** ان شكر ان شكر الغور والزيد
 هذا من الروح والثاني من الجسد. فان شكر لرفد ليعطين زيارته. والشكر للفقير مثل السلم للعبد.
والشدة في حق الرفع المقام الاحسان اذا كان حال الشكر يعطى زيارته. وكان الاله التي شكره
 ولا يقبل الحق الزيادة فاشهد. كلامي برب غيره لمن اعتبر. فقد زال حكم الشكر من عالم. باقلته فانما
 التي وهذا نظير ما تقدم من الجواب في ان ترك الذكر في مقام المشاهدة اعلى من الذكر وانه
 اعلم **وقالون** عن مقام القناعة بل يطلب من صاحبه القناعة بما اعطاه الحق للمعدن
 معرفة كما يمنع بنظر ذلك من العلم والطعام مثلا ام لا **فأجبتهم** القناعة المطلوبة من العبد
 خاصة باوجه الدنيا حتى لا يشتغل بكثرة ما عن آخره فانه مجرب على الشغ ولا يكمل ينفع ما يرب
 في عالم البر الا الاكابر فقط **وأما** القناعة من معرفة الحق بالتليل فهي مفرومة قالوا كالمحل
 اسد عليه فاسلم وقدر رب زوني علما اي بك وبأسرارك حاكم لزيادة من التكليف فان ذلك
 ليس مرادا فانه كان يكره كثرة السوارث الاحكام ويقول انكوني ما ترككم خوفا ان يساروا
 عن شي فينصبه الحق تعالى عليهم من حشر الاطلاق فيجروا عن القيام به كما وقع في السائل
 عن ابي اكل عام يارسول الله فقال لا ولو قلت نعم لوجبت ولم تستطيعوا فانهم اذ ذكرا الخان